بركة الحبشية ورثها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه وهي ام اسامة
ابن زيد كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وقال سليمان بن
ابي شيخ كانت لام النبي صلى الله عليه وسلم فصارت للنبي وكانت ام ايمن
تحضنه حتى كبر فاعتقها حين تزوج خديجة وتزوجها عبيد بن زيد
ابن الحارث الحبشي فولدت له ايمن وبه تكنى واستشهد ايمن
يوم حنين ثم تزوجها زيد بن حارثة بعد النبوة فولدت اسامة وقيل
اعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي شربت بول النبي صلى
الله عليه وسلم وفي الشفا روي ان ام ايمن كانت تخدم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان له قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه
من الليل فبال فيه ليلة ثم افتقده فلم يجد فيه شيئا فسال بركة
عنه فقالت قمت وانا عطشانة فشربته وانا لا اعلم فقال لن
تشتكي وجع بطنك ابدا وهي التي [illegible] الجهة فصححه
البزار [illegible] التبراوي واخرج حديث ام ايمن الحسن بن سفيان
في مسنده والحاكم والدارقطني وابو نعيم من حديث ابي مالك
النخعي يبلغه الى ام ايمن قالت قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الليل الى فخارة من جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل
وانا عطشانة فشربت ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومي فاهريقي ما في تلك الفخارة
قلت والله قد شربت ما فيها قالت فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اما والله لا تيجعن بطنك ابدا
وعن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح
من عيدان ثم يوضع تحت سريره فجاء فاذا القدح ليس فيه شيء
فقال لامراة يقال لها بركة كانت تخدم ام حبيبة جاءت معها من
ارض الحبشة اين البول الذي كان في القدح قالت شربته فقال صحة
يا ام يوسف فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه وروى

ابو داود

ابو داود عن ابن جريج عن حكيمة عن امها اميمة بنت رقيقة وصحح ان بركة
ام يوسف غير بركة ام ايمن وهو الذي ذهب اليه شيخ الاسلام البلقيني
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ام ايمن امي بعد امي وكان
يزورها ثم ابو بكر ثم عمر وقال ابن الجوزي حضرت ام ايمن احدا وكانت
تسقي الماء وتداوي الجرحى وشهدت حنينا وتوفيت في اول
خلافة عثمان كذا في الصفوة واميمة ورضوى وريحانة ومارية رقية
وقيصر اخت مارية وميمونة بنت سعد وميمونة بنت ابي عسيب
وام عياش وقيل ام عياش مولاة ابنته رقية كذا في الصفوة وفي
سيرة مغلطاي [illegible] ريحانة السرية وسلامة وام
ضميرة قال ابو عمر وكانت [illegible] حليمة اصابها سبي
[illegible] ووهبها له زينب بنت جحش وقال [illegible] الجوزي جملتهن ثلاث و
واربعون [illegible] احد عشر كذا في المواهب اللدنية وهو كما ترى ذكر منه
وقت على كل منهم [illegible] واما امراؤه فمنهم باذان بن ساسان من
ولد بهرام امره على اليمن وهو اول امير في الاسلام على اليمن وهو اول من
اسلم من ملوك العجم وامر على صنعاء خالد بن سعيد وولى زياد بن
لبيد الانصاري البياضي حضرموت وولى ابا موسى زبيد وعدن وولى
معاذ بن جبل الجند وولى ابا سفيان بن حرب نجران وولى ابنه يزيد
تيماء وولى عتاب بن اسيد [illegible] المعرفة [illegible] بفتح
الهمزة وسكون السين المهملة مكة واقام الموسم والحج بالمسلمين
سنة ثمان وولى علي بن ابي طالب باليمن وولى عمرو بن العاص عمان
واعمالها وولى ابا بكر الصديق امارة الحج سنة تسع وبعث اثره
عليا يقرا على الناس براءة وقيل ان اول [illegible] ابو بكر الى
الحج [illegible] وقال له الصديق اميرا ام
مامورا قال بل مامور [illegible] وفي قوله عليه الصلاة و
والسلام [illegible] كثيرة واما كتابه فالخلفاء الاربعة ابو بكر